



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة العلوم الاعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور بعنوان



# أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية



بيح زهرة

إعداد الطلبتين:

## أعضاء اللجنة :

رئيسا	أستاذ محاضر	بوعمامة العربي	الأستاذة	-
مناقشا	أستاذة محاضرة	صفاح أمال	الأستاذة	
مشرفا	أستاذ محاضر	بعلي محمد سعيد	الأستاذة	

السنة الجامعية: 2020 - 2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

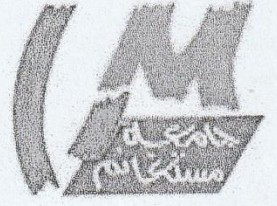
قسم العلوم الانسانية

شعبة العلوم الاعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

روبورتاج مصور بعنوان



# أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية

بن ناصر صابرية نورة

بجيج زهرة

إعداد الطلبتين:

## أعضاء اللجنة :

رئيسا	أستاذ محاضر	بوعمامة العربي	الأستاذة	-
مناقشا	أستاذة محاضرة	صفاح أمال	الأستاذة	
مشرفا	أستاذ محاضر	بعلي محمد سعيد	الأستاذة	

السنة الجامعية: 2020 - 2021

# الفهرس

الصفحة	العنوان
	دعاء
	إهداء
	كلمة شكر
أ- ب	مقدمة

## الفصل الأول: الجانب المنهجي و النظري

12	أسباب إختيار الموضوع
13	أهداف الموضوع
13	أهمية الموضوع
13	منهج البحث
14	مجتمع البحث و العينة
15	الدراسات الإستطلاعية
15	أدوات البحث المستعملة
16	تحديد المصطلحات
17	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

20	تمهيد
20	السينوبسيس
20	مرحلة إعداد الروبورتاج
20	مرحلة ما قبل التصوير
20	مرحلة التصوير

21	مرحلة ما بعد التصوير
21	المشاهدة
21	المونتاج
21	التعليق
21	الموسيقى
21	التركيب
21	البطاقة التقنية
22	جينيريك البداية
22	نص التعليق
24	جينيريك النهاية
25	التقطيع الفني

ج	خاتمة
31	قائمة المراجع

# دعاء

الحمد لله الذي أعاننا بالحلم، و أكرمنا بالتقوى، وأجملنا بالعافية.

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت، و لا باليأس إذا فشلت، بل ذكرني دائماً أن  
الفشل هو التجارب التي سبقت النجاح.

يا رب علمني ان التسامح هو أول مراتب القوة، و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف.

يا رب إذا جردتني من المال فأترك لي الأمل، و إذا جردتني من النجاح فأترك لي قوة العناد  
حتى أتغلب على الفشل، و إذا جردتني من الصحة فأترك لي نعمة الإيمان.

يا رب إذا أسأت إلى الناس فأعطيني شجاعة الاعتذار، و إذا أساء الناس إلي فأعطيني  
شجاعة العفو.

يا رب إذا نسيت ذكرك فلا تنسني.

# إهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع إلى أعز ما أملك في الوجود...إلى التي شاركتني أوقات حزني و فرحي...إلى التي دعمتني و حرصت على نجاحي...إلى التي شملتني بعطفها و غمرتني بحنانها...إلى مصدر قوتي و نبراس حياتي...إلى امي الغالية.

إلى الذي رباني على الفضيلة و الأخلاق، صاحب القلب الطيب و المنبع الصافي...إلى الذي يتعب لنرتاح و يشقى لنسعد...إلى دليلي في زمن ضاع فيه الدليل...إلى مثلي الأعلى في الحياة...إلى من أحمل إسمه بكل فخر...إلى من حرم نفسه ليعطينا...إلى من حمل هموم الدنيا و شقائها كي تكون لنا مكانة بين الناس...إلى من فارقنا بحزن شديد...إلى من يعانقه التراب و نحن في أمس الحاجة لعناقه...إلى من تركنا في منتصف الطريق لنتحمل مسؤولية أنفسنا...إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله.

إلى من أنعم الله بهم عليا...إلى أعز الناس بعد والديا...إلى من قاسمتهم أفراحي و أحزاني...إلى من يحملون ذكريات طفولتي...إلى من بعدتهم عني ظروف الحياة...إلى من حرمتني منهم غربتهم...إخوتي: إكرام، إيمان، أيمن.

إلى أميرة العائلة...إبنة أختي الغالية...قاضي أنفال.

# كلمة شكر

الحمد لله تعالى الذي بقدره جلا جلاله يلين الصخر و يسهل المستحيل، نشكره سبحانه على منحه لنا العقل و المعرفة، فاشكر الله الذي أهداني بإرادته هذا العمل.

إعترافا بالفضل و تقدير للجميل لا يسعني بعد إنهائي من هذا العمل إلى أن أتوجه بجزيل الشكر و الإمتنان إلى الأستاذ المشرف - بعلي سعيد-

الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته كما نتقدم بالشكر الخالص و الإمتنان إلى كل الأساتذة بجميع تخصصاتهم.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى العمال الموظفين بمديرية المجاهدين لولاية مستغانم و نخص بالذكر السيد بالعربي محمد. و كذا العاملين بمعتقل سيدي علي.

نشكر أيضا كافة المجاهدين الذين قمنا بإجراء مقابلات معهم، و لم يبخلوا علينا بأي معلومة، حيث نشكرهم على المساعدات التي قدموها لنا.

نشكر الزملاء الذي ساهموا في نجاح هذا العمل، و لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

# المقدمة



## مقدمة:

إن سياسة العنف و القمع و التعذيب و التجويع و الإبادة التي مارستها السلطات الاستعمارية لقهر الجزائريين ليست وليدة الثورة الجزائرية و إنما تمتد جذورها إلى بداية الاحتلال الفرنسي في الجزائر، فتاريخ الاستعمار الفرنسي بالجزائر مليء بنماذج عن الجرائم ضد الإنسانية، هذه السياسة التي كانت تهدف من ورائها فرنسا تثبيت وجودها بشتى الطرق و الأساليب و تركيع الشعب الجزائري و إجباره على الخضوع و الاستسلام، و كلما زادت المقاومة قوة، زادت قطاعة الجرائم الفرنسية.

يعتبر التعذيب أحد مظاهر هذه السياسة التعسفية، استعمل كأداة حربية و وسيلة فعالة في التنكيل بالجزائريين، و الحصول على معلومات خاصة بالتنظيم الثوري. حيث مرس بمختلف أنواعه و وسائله الجهنمية التي كانت تتطور يوماً بعد يوم.

بدأ إهتمامنا بإعداد هذا العمل الذي يتناول موضوع أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية إنطلاقاً من الإشكالية التالية:

كيف كانت سياسة الإستعمار الفرنسي بالجزائر؟ و ما هي أساليب التعذيب التي كانت تمارس على الجزائريين آنذاك؟

تحت هذه الإشكالية تدرج مجموعة من الاسئلة الفرعية المصاغة على الشكل التالي:

-ماهي السياسة التي إتبعتها السلطات الفرنسية للحضور على معلومات تخص الثورة الجزائرية؟

-في ماذا تتمثل أساليب التعذيب التي مارسها الإحتلال الفرنسي ؟

-كم من طريقة إسخدمها المستعمر الفرنسي في تعذيب الجزائريين؟

حاولنا الاجابة على الأسئلة المطروحة من خلال روبرتاج مصور، حيث قسمنا عملنا إلى فصلين، الفصل الأول يتناول الجانب المنهجي و فيه: أسباب إختيار الموضوع، أهدافه، أهميته، منهج البحث، مجتمع البحث و العينة، الدراسات الاستطلاعية، أدوات البحث المستعملة، تحديد المصطلحات و الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني خاص بالجانب التطبيقي و فيه: تمهيد، السينوبسيس، مراحل إعداد الروبورتاج، مرحلة ما قبل التصوير، مرحلة التصوير، مرحلة ما بعد التصوير، المشاهدة، المونتاج، التعليق، الموسيقى، التركيب، البطاقة التقنية، الجينيريك، التقطيع الفني.

إعتماداً على بعض المراجع منها: كتاب جرائم فرنسا بالجزائر للدكتور سعدي بزيان،

و كتاب الثورة الجزائرية في عامها الأول لمحمد العربي زبيري.

و في الأخير لم نواجه أي صعوبات في تقديم هذا العمل مع توفير جميع المراجع اللازمة إلى جانب الأستاذ المؤطر الذي ساعدنا في تقديم النصائح و المعلومات و طرق إنجاز عمل جيد.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

و

النظري

## أسباب إختيار الموضوع:

لكل بحث علمي أسباب دراسة، و لكل موضوع دراسة مبررات علمية لإجرائه، من هذا المنطق تمت معالجة هذا الموضوع، من ضرورات فرضتها الموضوعية من جهة و الجوانب الذاتية من جهة ثانية، يمكن حصر أهم الأسباب في ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- كوني أنتمي إلى منطقة الظهرة أخترت هذا الموضوع، أيضا لأن أبائنا و أجدادنا ذاقوا مرارة التعذيب ككل الجزائريين و هم ضحية هذه الممارسات العنيفة.
- رغبتني الملحة في معرفة أساليب التعذيب التي تفنن المستعمرين في ممارستها على الشعب الجزائري من أجل إبراز الوجه الحقيقي لفرنسا التي تدعى التحضر و التمدن.
- كذلك أردت توضيح تضحيات و صورة الشعب الجزائري في سبيل الحرية و الإستقلال البلاد.

الاسباب الموضوعية:

- جدة الموضوع و قابل للتجديد.
- أهم مراكز التعذيب و المعتقلات التي وضعتها فرنسا في الجزائر لتدمير الجزائريين.
- أساليب التعذيب التي كانت تمارس على الجزائريين.

## أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في التعريف بالسياسة الفرنسية في الجزائر خلال الثورة المسلحة من خلال الإشارة إلى التعذيب كوسيلة من وسائل الحصول على المعلومة ليتطور و بتطور الثورة و إنتشارها لتصبح هناك مؤسسات قائمة بذاتها متخصصة في التعذيب.

## أهداف الدراسة:

وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه و الوصول إليه حتى نستطيع أن نتخطى كل الصعوبات. نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتباين من الناحية النظرية و كذا الميدانية نوجزها في إبراز المعانات التي عاشها سكان الجزائر في فترة الإستعمار، بولاية مستغانم و بالأخص منطقة عشعاشة ، و سيدي علي، و حجاج من قبل المستعمر الفرنسي، و كذا إستقطاب الزوار من جميع انحاء الوطن.

## منهج الدراسة:

إعتمدنا على المنهج الوصفي التاريخي، و كذلك المنهج التحليلي لوصف ممارسات و أساليب التعذيب التي إنتهكت بها فرنسا حرّمات الجزائريين، و سرد الأحداث الواقعة آنذاك.

## مجتمع البحث و عينة البحث:

لجمع المعلومات بدقة و فعالية إخترنا المقابلات المفتوحة حيث يمتاز هذا النوع من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها، و لكن صعوبة تصنيف الاجابات.

و قد تمت المقابلات مع بعض مجاهدين مدينة مستغانم، أساتذة باحثين في تاريخ الجزائر، مديرة المتحف، و ثوار.

و قد إستغرقت هذه المقابلات من 07 إلى 15 دقيقة للشخص، تم تسجيلها وفق كاميرا ذات جودة عالية.

مجتمع البحث هو ثوار و مجاهدين شاركوا في الثورة التحريرية، و تم تركيب عينة مكونة من ثلاثة مجاهدين،

إعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة حسب متغيرات الدراسة " السن- الجنس "

## فئة العمر:

-الفئة 1: 16\_06

-الفئة 2: 28\_17

-الفئة 3: 39\_29

-الفئة 4: 40\_ فما فوق

## الدراسات الإستطلاعية:

تتمثل الدراسات الإستطلاعية في الدراسة الميدانية كما تعتبر من المراحل المهمة في البحوث للكشف عن الحثيات الظاهرة المراد دراستها و التعمق في المشكلة و تحديد أبعاده، و إستوجب علينا في هذه الدراسة تجميع بعض المعطيات قبل النزول إلى الميدان و تشمل هذه المرحلة عملية القراة المقابلات الإستطلاعية يتم من خلالها تجريب التقنية المتنبأة بتعديل محتواها كما يقرب الباحث من عينة البحث أو تحديد الإشكالية و الفرضيات بشكل أدق و تحديد المفاهيم و المتغيرات الأساسية ، كما تمكن الدراسات الاستطلاعية من التعريف على الدراسات السابقة.(1)

## المقابلة:

تعتبر المقابلة من التقنيات الرئيسية في جمع البيانات و في دراسة الأفراد فهي أكثر التقنيات شيوعا و فاعلية في الحصول على المعلومات الضرورية.

إعتمدنا عليها في بحثنا هذا قصد الحصول على المعلومات المراد الوصول إليها كوننا نقوم بروبورتاج مصور هذا يفترض علينا إجراء مقابلات مع المجاهدين و مواطنين و عمال ذوي الإختصاص لإثراء موضوع بحثنا أكثر.

و قد تمت المقابلات في منازل المجاهدين، و في معتقل الموت بسيدي علي، و قد إستغرقت المقابلات حوالي 10 إلى 15 دقيقة و تم تسجيلها وفق كاميرا ذات جودة عالية.

1-raymond quivy, luevan campen houdt, manuel recherches sociales, paris, 1995, p14.

## تحديد المصطلحات:

الثورة الجزائرية: ثورة تحرير الجزائر، أو حرب الجزائر هي حرب إندلعت في الفاتح نوفمبر 1954 بمشاركة حوالي 1200 مجاهد كان بحوزتهم 400 قطعة سلاح و بضعة قنابل تقليدية، فسارعت حكومة منذاز فرانس إلى سجن الكثير من الجزائريين في محاولة فاشلة لإحباط الثورة من مخططات عسكرية كبرى.(1)

الإستعمار الفرنسي: إستعملت فرنسا حادثة المروحة 30 أفريل 1827 لكي تكون سببا لإحتلالها للجزائر، إلا أن فرنسا كانت تنوي إحتلال الجزائر منذ عهد نابليون بوناپرت أنت فرنسا إلى الجزائر منطلقا من مناء طولون إلى مناء سيدي فرج بهدف الإستولاء عليها و إستغلال خيراتها.(2)

التعذيب: مصطلح عام يستعمل لوصف أي عمل ينزل الأما جسدية أو نفسية بإنسان ما و بصورة متعمدة و منظمة كوسيلة من وسائل إستخراج المعلومات أو الحصول على إعتراف، أو لغرض التخويف أو الترهيب، أو بشكل من أشكال العقوبات أو وسيلة للسيطرة على مجموعة معينة تشكل خطر على السلطة المركزية.(3)

الروبورتاج: هو تصوير حي للحدث و إقامت الدليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعا لغاياته الشخصية، أما الصحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية، و هذا النوع يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب.(4)

1- محمد العربي زبيري، الثورة الجزائرية في عامها الأول، دار البحث للنشر، ط1، فبراير، 2016

2-مجلة العلوم الإنسانية، جرائم الإحتلال الفرنسي في الجزائر على ضوء الأعراف الإنسانية، العدد الرابع، ديسمبر، 2015.

3-سعدى بزيان، جرائم فرنسا في الجزائر، دار هومه للطباعة و النشر، الجزائر، 2015.

4-مالمق إيمان، العادات و التقاليد-الأجواء الرمضانية بمستغانم-، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الإجتماعية، 2018-2019، ص 10.



## الدراسات السابقة:

### 1- الدراسات الأجنبية:

\_دراسة أوساريس بول بعنوان "شهادتي حول التعذيب" مصالحي خاصة الجزائر، ترجمة مصطفى فرحات، دار المعرفة، وزارة المجاهدين، 2010. هو كتاب في مذكرات الجنرال الفرنسي "بول أوساريس" المسؤول عن التعذيب و قتل الكثير من المناضلين الجزائريين خلال سنوات الثورة، إترف فيه أنه مارس التعذيب بموافقة إن لم يكن بأمر من المسؤولين السياسيين.

\_دراسة هنري علاق "مذكرات الجزائر" ترجمة مسعود عبد السلام عزيزي، دار القصة. هو كتاب نشر عام 1958 يشتهر بالوصف الدقيق لأساليب التعذيب التي كانت تستخدمها فرنسا أثناء ثورة التحرير الجزائرية من جهة نظر الضحية.

\_دراسة رفائلا برانش "التعذيب و ممارسة الجيش الفرنسي أثناء الثورة الجزائرية" ترجمة أحمد بن محمد بن علي، دار مدوكال، 2010. يقدم فيه أدلة تفصح الإنتهاكات التي مارسها الإحتلال الفرنسي إبان الحقبة الإستعمارية في الجزائر، يقدم دراسة واقعية عن جرائم الجيش الإستعماري و ذكر أن مكانة التعذيب تطورت خلال ثمانية أعوام.

### 2- الدراسات العربية:

\_دراسة الشيخ سليمان "الجزائر تحمل السلاح او زمن اليقين" ترجمة محمد الحافظ الحمالي، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003. يعد هذا الكتاب سجلا تاريخيا حول الجزائر و كفاحها الطويل للمستعمر الفرنسي منذ بداية الإحتلال إلى غاية الثورة التحريرية، و يركز على تاريخ الحركة الوطنية بالجزائر و الثورات المسلحة التي حدثت بها عبر تاريخها الحافل بالتضحيات و الأمجاد.

\_دراسة العسلي بسام "الإستعمار الفرنسي في مواجهة الثورة الجزائرية" دار النفائس للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 2010. يحكي هذا الكتاب تاريخ الجزائر و تاريخ الشعب الجزائري و جهاد المليون شهيد، من أيام بداية الإحتلال إلى غاية الإستقلال.

\_دراسة سيمون هنري "ضد التعذيب في الجزائر" ترجمة بهيج شعبان، دار العلم بيروت، لبنان، ط1، 1957.

### 3- الدراسات الجزائرية:

\_دراسة سعدي بزيان "جرائم فرنسا بالجزائر" دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 2015. بدأ المؤلف بالحديث عن جرائم فرنسا بالجزائر من الجينيرال بيجو إلى الجينيرال أوساريس، ثم عن جرائمها خلال 8 ماي 1945، بعدها تحدث عن تفاخر الجينيرال أوساريس بجرائمه التي مارسها على الجزائريين، ثم تحدث عن إعترافه مؤخرا بأن التعذيب من طرف الجيش الفرنسي خلال ثورة 1954-1962 كان عاما و شاملا، بعدها تناول الإغتصاب و التعذيب في حق المناظلات الجزائريات، ثم موقف الأحزاب السياسية الفرنسية من جرائم الإستعمار الفرنسي في الجزائر.

\_دراسة محمد العربي الزبيري "الثورة الجزائرية في عامها الأول" دار البحث للنشر، ط1، فبراير، 2016. تضمن هذا الكتاب وحشية الإستعمار الفرنسي بتقنياته و درجاته العالية الذي إستخدم لقهر الجزائريين، كما يتحدث عن وحشية الإستعمار الفرنسي في القضاء على الهوية العربية و كيفية مقاومة هذا العدو من قبل الشعب الجزائري العظيم.

\_دراسة محمد الصالح صديق "كيف ننسى و هذه جرائمهم؟" دار الهومة للطباعة و النشر، الجزائر، 2000. يتحدث في كتابه هذا عن تاريخ الجزائر في فترة الإستعمار و الحروب التي واجهتها الجزائر خلال عهد الظلام و طغيان المستعمر يوم 8 ماي 1945، كما تناول أيضا الإبادة الفرنسية في الجزائر.

# الفصل الثاني

## الجانب التطبيقي

## تمهيد:

يقوم الروبورتاج على خطة و إعداد مسبق للعمل الصحفي، يعمل على خطة مسبقة أي يعرف ما سيقول و ما سيبلغ للمشاهد، و هذه الطريقة تقوم بشكل عام على ثلاثة مراحل تنطلق من التحضير المسبق بوضع خطة زيادة على الإلمام بالموضوع و إدراك ما يريد الروبورتاج إيصاله.

## السينوبسيس:

يعد السينوبسيس بمثابة خطة عمل توضح عملية التركيب، و هو بذلك لا يختلف عن السيناريو و الذي هو عبارة عن ملخص يبين فيه كل الجوانب التي ستدخل في عملية التصوير، هو السجل الذي يحتوي على كل اللقطات التي تدخل في تركيب الفيلم مع مراعات الجانب التقني.

و من خلال هذا الروبورتاج تناولنا أساليب التعذيب التي كانت تمارس على الشعب الجزائري و نتائجها.

بحيث توجب علينا إجراء مقابلات مع كل من لديهم صلة بالموضوع و ذلك خدمة الموضوع و إثرائه.

## مراحل إعداد الروبورتاج:

و هي ثلاثة مراحل كما يلي:

1- مرحلة ما قبل التصوير: بعد ما وقع إختيارنا على الموضوع المقترح باشرنا في وضع خطة مبدئية لطريقة سير عملنا. كانت أول الخطوات تحديد أماكن التصوير، و تحديد الأشخاص للقيام بالمقابلة معهم حول موضوع البحث و أخذ بعض المعلومات اللازمة للتوجه إلى التصوير مباشرة.

2- مرحلة التصوير: تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير و التسجيل كألة الكاميرا و آلة التسجيل و ضبط الصوت، لتصوير كل ما له علاقة بالموضوع. أولى المشاهد التي تم تصويرها هي الأماكن أو المراكز التي تم فيها التعذيب مع أخذ صور و فيديو هات لأساليب التعذيب.

بعد ذلك إنتقلنا إلى القيام بمقابلات مع مجاهدين و باحثين و أساتذة ذو الإختصاص لدراسة لنا الحدث الذي عاشته الجزائر في الحقبة الإستعمارية، و قد إستغرق ذلك تقريبا 3 أشهر.

3- مرحلة ما بعد التصوير: تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة و مشاهدتها حيث وضعنا الهيكل الروبورتاجي المعالج للحدث و ترتيب الصور و التعليق عليها، و يتم ذلك بعملية المونتاج و الميكساج حيث يتم في هذه المرحلة:

1- **المشاهدة**: بعد الإنتهاء من التصوير تبدأ عملية المشاهدة لإنتقاء أحسن اللقطات التي

تتري الموضوع و من خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة الصور عدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من المشاهد ليلها ترتيب اللقطات بشكل يخدم الروبورتاج من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج.

2- **المونتاج**: تعد عملية المونتاج من أعقد المراحل، و عليها يتوقف نجاح أو فشل الروبورتاج . المونتاج عملية تقنية يقوم بها الشخص المكلف بعملية المونتاج لأنه عمل معقد حيث يتطلب الإختيار، الإلغاء، الإصاق...إلخ.

3- **التعليق**: إن التعليق في العمل المصور يساعد توضيح الهدف المرجو من خلال إستخدام الألفاظ و العبارات الموحية يتضح المعنى، فالتعليق في الروبورتاج مع جودة الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد.

4- **الموسيقى**: بعد عملية ترتيب اللقطات ووضع التعليق نقوم بإختيار الموسيقى و التي يجب أن تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع.

5- **التركيب**: هو عبارة عن جمع الاصوات المختلفة في عدة أسرطة و مزجها معا لتشكيل شريطا واحدا، و يتم هذا بالسيطرة على التوازن و شدة الأصوات التعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات وقع على الأذن.

## 6- البطاقة التقنية:

- \_ الموضوع: روبورتاج مصور.
- \_ العنوان: أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية.
- \_ المدة: 25 دقيقة و 29 ثانية.
- \_ نوع الكاميرا: canon 80 D و nicon D810.
- \_ إشراف الأستاذ: بعلي محمد سعيد.
- \_ إعداد و تقديم الطالبتين:

بحيح زهرة.

بن ناصر صابرية نورة.

أماكن التصوير: بلدية مستغانم، منازل المجاهدين و منازل الباحثين في التاريخ المحلي. بلدية سيدي علي، معتقل التعذيب. بلدية حجاج، مركز التعذيب. بلدية بن عبد المالك رمضان، مقبرة الشهداء. بلدية أولاد بوغانم، مزرعة الشيخ بن الدين. الجمهور المستهدف: جمهور عام. تاريخ الإنتاج: جويلية 2021.

#### 7- جنيريك البداية:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الإجتماعية قسم إعلام و إتصال تخصص سمعي بصري. تقدم روبرتاج أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية. من إعداد بن ناصر صابرية نورة بحيح زهرة. تعليق بحيح زهرة. تصوير بن ناصر صابرية نورة بحيح زهرة. التركيب عبد الله نفوسي. تحت إشراف الأستاذ بعلي محمد سعيد.

#### 8- نص التعليق:

مليون و نصف المليون شهيد ذبحوا و سلخوا حرقوا و ضربوا ماتوا من أجل أن يحيى هذا الوطن و أن نكون بأمان. خلال الثورة الجزائرية شكلت فرنسا سجون و معتقلات و مراكز للتعذيب حيث وصل عدد المعتقلات في مختلف مدن الجزائر إلى 2500 معتقل. كما إستخدم الإستعمار الفرنسي مختلف أساليب التعذيب ضد الثوار حيث هدف إلى القضاء على روح الثورة و إخمادها. لعبت المرأة الجزائرية دورا كبيرا خلال الثورة التحريرية حيث جاهدة هي كذلك و حاربت و ضحت بنفسها عاملتا على تخيبة المجاهدين و إطعامهم و تقديم لهم يد العون و المساعدة بكل ما تستطيع فعله، كما نالت هي أيضا نصيبها من التعذيب و كل هذا لم يمنعها من مشاركتها في الثورة حيث ساندت ووقفة ووقفة رجال مع المجاهدين ضد العدو هكذا هي المرأة الجزائرية المناضلة. عنف قمع و تعذيب تجويع و إبادة مارسنها السلطات الفرنسية لقمع الجزائريين فتاريخ الإستعمار الفرنسي بالجزائر مليء بنماذج عن جرائم ضد الإنسانية، كل هذا لم يطفئ لهيب الثورة فزاد المحتل من وحشيته ضد الجزائريين و إستعانة فرنسا بطرق تعذيب لا تخضع على البال بكل أنواعه و أشكاله هذه السياسة التي كانت

تهدف من ورائها فرنسا لكي تثبت وجودها بشتى الطرق والأساليب و تركيع الشعب الجزائري و إجباره على الخضوع و الإستسلام و كلما زادت المقاومة قوتا زادت قطاعة الجرائم الفرنسية.

مركز التعذيب بسيدي علي التي كانت تدعى أنداك بكسان و ما يعرف بمعتقلها معتقل الموت شهد مختلف أنواع التعذيب من تجويع كي كهرباء إغتصاب و تقييد و لكل منهم غرفة خاصة به، يحظى هذا المعتقل و المتحف بإهتمام كبير من قبل مديرتة و العاملين به كما يحظى كذلك بسفرائه و هو يعتبر الآن قبلة سياحية يأتونه الزوار من مختلف انحاء الوطن للتمتع و الغوص في تاريخ الجزائر الحافل بالتضحيات و كذلك التعرف و النظر إلى المعاناة التي واجهها أجدادنا من أجل أن تحيا الجزائر. معتقل الطواهرية أنشأ لحماية المعمرين خاصتا الممتلكات الفلاحية بالإضافة إلى ظهور تنظيم فيدائي بالمنطقة أقام المستعمر معتقلا لخدم نار الثورة و قهر المقاومة الوطنية، كان ذلك سنة 1957 حيث شيد بسواعد المسجونين تحت قيادة الجلاد لاكونت، إعتد على بنائه وسط القرية بطريقة مكشوفة و يحتوي على ثلاثة أبراج للمراقبة و مركزين للتعذيب و الإستنطاق و 19 زنزانة و 14 حفرة و غرفتين مقلوبتين و خيمة كبيرة.

أماكن عديدة و مختلفة تحتضن جدرانها تاريخ الجزائر، عذب فيها أجدادنا من أجل إحياء هذا الوطن و لنعيش نحن في سلام، لكن و مع الأسف ها هي الآن مهمشة لم تشهد ترميما و لا إهتماما من طرف الجهات المعنية و المختصة، كانت تحتضن صراخ و الأم شهدائنا الأبرار و ها هي الآن تحتضنها القمامة، هذا بالنسبة إلى مزرعة الشيخ بن الدين ديرمي بولاية مستغانم دائرة عشعاشة بلدية أولاد بوغانم. 59 سنة تمر لاكن الجرح لن و لم يلتئم، لن ننسى قتل شيوخنا نساننا و أطفالنا لن ننسى إغتصاب أرضنا و حرق زرعنا و تدنيس ترابنا لو ظلت فرنسا تعتذر طول عمرها لن تعوض قطرة واحدة من دمي شهدائنا.

نالت الجزائر إستقلالها و خرجت فرنسا بإرث كبير من الجرائم و المجازر التي لا تعد و لا تحصى و بات مضيها كابوسا يلاحقها طوال 59 سنة رغم كل محاولات تسويق بلد حقوق الإنسان و الديمقراطية لتغطية إنعدام الجراءة عند فرنسا الرسمية على رفع الستار عن وحشيتها بالجزائر.

## 9- جنيريك النهائية:

قدم لكم روبرتاج أساليب و طرق التعذيب خلال الثورة التحريرية

من إعداد بن ناصر صابرية نورة بحيح زهرة

التعليق بحيح زهرة

تصوير بن ناصر صابرية نورة بحيح زهرة

تركيب نفوسي عبد الله

تحت إشراف الأستاذ بعلي محمد سعيد

شكر خاص لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل و شكر خاص لكل الضيوف

إنتاج جامعة عبد الحميد ابن باديس

السنة الثانية ماستر سمعي بصري

دفعة 2020-2021



## 10-التقطيع الفني:

رقم المشهد	محتوي المشهد	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	التعليق	الموسيقى	المدة
01	جينيريك البداية	//	//	//	موسيقى حزينة	50ثا
02	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	مليون ونصف.. نكون بأمان	موسيقى +تعليق	53ثا
03	مقابلة من الحاج بشيخ باحث في التاريخ المحلي	صدرية	ثابتة	//	رأي	49ثا
04	مقابلة مع برجى باحث في التاريخ	حزامية	ثابتة	//	رأي	54ثا
05	فيديو لمراكز التعذيب	عامة	متحركة	خلال الثورة... 2500 معتقل	موسيقى +تعليق	14ثا
06	مقابلة مع الحاج بشيخ باحث في التاريخ المحلي	صدرية	ثابتة	//	رأي	01د 11ثا
07	مقابلة مع بن زيان الحاج حمو مجاهد	عامة	متحركة	//	رأي	36ثا
08	مقابلة مع برجى باحث في التاريخ	حزامية	ثابتة	//	رأي	12ثا
09	مقابلة مع الحاج بشيخ باحث في التاريخ المحلي	عامة	ثابتة	//	رأي	45ثا
10	مشاهد تمثيلية عن التعذيب	عامة	متحركة	كما إستخدمت.. و.إخمادها	موسيقى +تعليق	11ثا
11	مقابلة مع المجاهد بن زيان الحاج حمو	صدرية	ثابتة	//	رأي	52ثا
12	مقابلة مع برجى باحث في التاريخ	حزامية	ثابتة	//	رأي	50ثا
13	مقابلة مع الحاج بشيخ باحث في التاريخ المحلي	صدرية	ثابتة	//	رأي	23ثا
14	مقابلة مع المجاهدة عجال حسنية	صدرية	ثابتة	//	رأي	10ثا

15	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	لعبة المرأة... المناضلة	موسيقى +تعليق	33ثا
16	مقابلة مع المجاهدة عجال حسنية	صدرية	ثابتة	//	رأي	01د 09ثا
17	مقابلة مع كياس باحث في التاريخ المحلي	حزامية	ثابتة	//	رأي	19ثا
18	مشهد تمثيلي لألم تعذيب المرأة	عامة	متحركة	//	صراخ نساء +موسيقى	35ثا
19	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	عنف...فرنسا	موسيقى +تعليق	43ثا
20	مقابلة مع كياس باحث في التاريخ المحلي	حزامية	ثابتة	//	رأي	21ثا
21	مقابلة من المجاهد بن زيان الحاج حمو	صدرية ثم حزامية	متحركة	//	رأي	42ثا
22	مقابلة مع المجاهد عفيف مهنطل	صدرية ثم حزامية	متحركة	//	رأي	01د 08ثا
23	مقابلة مع كياس باحث في التاريخ المحلي	جانبية	ثابتة	//	رأي	25ثا
24	مقابلة مع بشيخ الحاج باحث في التاريخ	حزامية	ثابتة	//	رأي	34ثا
25	فيديو لمركز التعذيب بسيدي علي	عامة	متحركة	مركز...تحيا الجزائر	موسيقى +تعليق	44ثا
26	مقابلة مع عامل بمتحف سيدي علي	حزامية	ثابتة	//	رأي	53ثا
27	مقابلة مع مديرة متحف سيدي علي	حزامية	ثابتة	//	رأي	01د 16ثا
28	مقابلة مع عامل بمعقل سيدي علي	حزامية	ثابتة	//	رأي	41ثا
29	مقابلة مع مديرة المعتقل	حزامية	ثابتة	//	رأي	01د 08ثا

30	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	//	موسيقى حزينة	20ثا
31	مقابلة مع مديرة المعتقل	صدرية	ثابتة	//	رأي	09ثا
32	مقابلة مع زائر للمتحف	حزامية	ثابتة	//	رأي	14ثا
33	فيديو زيارة المعتقل	عامة	متحركة	//	موسيقى حزينة	25ثا
34	مقابلة مع مديرة المعتقل	حزامية	ثابتة	//	رأي	18ثا
35	فيديو معتقل طواهرية	عامة	متحركة	معتقل طواهرية...كبيرة	موسيقى +تعليق	40ثا
36	فيديو مزرعة الشيخ بن الدين	عامة	متحركة	أماكن عديدة... أولاد بوغانم	موسيقى +تعليق	42ثا
37	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	59سنة...شهادتنا	موسيقى +تعليق	23ثا
38	مقابلة مع المجاهد بلحميتي	صدرية	ثابتة	//	رأي	45ثا
39	مقابلة مع المجاهد بن زيان الحاج حمو	صدرية	ثابتة	//	رأي	47ثا
40	مقابلة مع المجاهد عفيف المهنطل	صدرية	ثابتة	//	رأي	30ثا
41	العودة إلى الأرشيف	عامة	متحركة	نالت الجزائر... الجزائر	نشيد +تعليق	29ثا
42	جينيريك النهاية	//	//	//	نشيد من أجلك عشنا يا وطني	33ثا

الخاتمة

## خاتمة:

من خلال هذه الدراسة عرفنا أن من الجرائم التي مارستها قوات الإحتلال الفرنسي في حق الشعب الجزائري، و التي بلغت أقصى درجات الوحشية خلال الثورة التحريرية، فقد عبرت بشكل جلي عن تلك النظرة الإستعلائية و النزعة العنصرية و هي التعذيب.

لقد إتخذ التعذيب أنواع و أساليب منها الجسدي و النفسي، و كان لكل نوع مميزات خاصة تميزه عن الأخر، فالتعذيب الجسدي له أشكال متعددة منها التعذيب بالكهرباء، الماء، الشنق، و الحبل و التعليق و غيرها، بينما التعذيب النفسي يشكل خطرا كبيرا على نفسية الإنسان و من أشكاله عملية الإغتصاب التي تتعرض لها النساء أثناء الثورة، و هذه الأساليب تخلق نوع من الإضطراب النفسي في نفسية الجزائريين، خاصة المرأة التي كانت تتعرض إلى أنواع الإضطهاد و الإهانة.

كان التعذيب أثناء الثورة يمارس من طرف أجهزة متحكمة في ذلك، و كان له مراكز متخصصة لتعذيب الجزائريين، و هي تلك الأماكن التي تشرف عليها السلطات الرسمية العسكرية و الإدارية الفرنسية مثل السجون و المعتقلات، حيث كان يمارس من طرف قادة و جلادين فرنسيين.

قائمة

المصادر

و

المراجع

## قائمة المراجع:

- 1- مجلة العلوم الإنسانية، جرائم الإحتلال الفرنسي في الجزائر على ضوء الأعراف الإنسانية، العدد الرابع، ديسمبر، 2015.
- 2- سعدي بزيان، جرائم فرنسا في الجزائر، دار هومه للطباعة و النشر، الجزائر، 2015.
- 3- محمد العربي زبييري، الثورة الجزائرية في عامها الأول، دار البحث للنشر، ط1، فبراير، 2016.
- 4- مالمق إيمان و بن قفوف صافية، العادات و التقاليد-الأجواء الرمضانية بمستغانم-، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الإجتماعية، 2018-2019، ص 10 .
- 5- raymond quivy, luevan campen houdt, manuel recherches sociales, paris, 1995, p14

